



# المجلة العلمية

لجامعة إقليم سبا

مجلة علمية نصفية محكمة  
تصدر عن جامعة إقليم سبا

ISSN : 2709-2747 ( Online )

ISSN : 2709-2739 ( Print )

المجلد ( ٨ ) - العدد ( ٢ ) - ديسمبر ٢٠٢٥م



تطوير معايير لتقدير الرسائل والأطروحات العلمية  
بكليات التربية في الجامعات اليمنية في ضوء التوجهات  
المعاصرة

Developing Standards to Evaluate  
Scientific Theses and Dissertations  
in Faculties of Education at Yemeni  
Universities in Light of Contemporary  
Trends

نزيهة محمد محسن صوفان <sup>1</sup>

Naziha Mohammed Sofan

عبدالله حسن عبد الرب <sup>2</sup>

Abdullah Hassan Abdulrab

عبد الحكيم محمد الحكيمي <sup>3</sup>

Abdulhakim Mohammed

Al-Hakimi

الجلد(8) العدد(2) ديسمبر 2025م

<https://doi.org/10.54582/TSJ.2.2.137>

(1) باحثة

عنوان المراسلة : msofan177@gmail.com

(2) أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم - كلية التربية جامعة إب  
عنوان المراسلة : dr.abdullahyem2013@gmail.com

(3) أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم - جامعة تعز  
عنوان المراسلة : abdulhkim777124118,@.gmail.com



## المالخص:

هدفت الدراسة إلى تطوير معايير لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية بكليات التربية في الجامعات اليمنية، في ضوء التوجهات المعاصرة، واتبعت الدراسة المنهج المختلط (الكمي والنوعي)، وتكونت عينتها من (7) استمرارات تقويم، و(10) أعضاء هيئة التدريس، و(15) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا الحاصلين على مؤهل (الماجستير، الدكتوراه)، وتم جمع المعلومات، من خلال أداة المقابلة، وأظهرت النتائج تباينًا في استمرارات التقويم المعتمدة، من حيث عدد المعايير ودقتها وشمولها وطريقة تقديرها؛ إذ يغلب على معظمها الطابع العمومي، وتفتقر إلى مؤشرات فرعية واضحة. وبينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يركزون في عملية التقويم على سلامة المنهجية، وأصالحة العنوان، والجوانب الشكلية، بالإضافة إلى وجود اتفاق بين آرائهم على اعتمادهم على الاستمرارات الرسمية المعتمدة، بينما تبانت آراؤهم حول مستوى جودة تقييم الرسائل، وإقرارهم بوجود تحديات، من أبرزها صعوبة تقدير الدرجة المستحقة للبحث. في المقابل، أبدى طلبة الدراسات العليا شعوراً بعدم الرضا عن عملية التقويم؛ نتيجة غياب المعايير الواضحة، وضعف الدعم من بعض المشرفين. وخلصت الدراسة إلى تطوير قائمة معايير لتقويم الرسائل والأطروحات في كليات التربية بالجامعات اليمنية، في ضوء التوجهات المعاصرة، تضمنت خمسة مجالات يندرج تحتها خمسون معياراً.

**الكلمات المفتاحية:** الجودة الأكاديمية، الإشراف الأكاديمي، تحكيم الرسائل العلمية، البحث العلمي.



## Abstract:

The study is aimed to develop a set of standards for evaluating scientific theses and dissertations at Yemeni universities in light of contemporary trends. The study uses a mixed-methods approach: quantitative and qualitative. The sample consists of (7) evaluation checklists, (10) faculty members, and (15) postgraduate students. Data was collected using interviews. The findings of the study reveal variability among the approved evaluation checklists with respect to the number of standards, their precision, comprehensiveness, and methods of scoring, and most of these checklists tended to be general in nature and lacked clear sub-indicators. The findings also indicate that the faculty members tended to focus on the soundness of the methodology, title originality, and formal aspects during the evaluation process. There was also a general consensus among them regarding their reliance on officially approved evaluation forms. However, their perspectives varied concerning the overall quality of thesis evaluation, despite acknowledging the existence of several challenges, most notably the difficulty in determining the appropriate grade for the research work. In contrast, graduate students expressed dissatisfaction with the evaluation process, citing the absence of clear criteria and insufficient support from some supervisors. In response to these findings, the study develops a comprehensive list of standards for evaluating theses and dissertations at Yemeni universities in light of contemporary academic trends. It comprises five main domains, encompassing fifty specific indicators.

**Keywords:** Academic Quality, Academic Supervision, Thesis Evaluation, Scientific Research.





## مقدمة:

إن تطور أي مجتمع وازدهاره يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى جودة التعليم الجامعي ومنجزات البحث العلمي فيه؛ إذ إن تحقيق التطور والرخاء والازدهار في أي مجتمع مرهون بالاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة.

فالمجامعة هي المؤسسة الأقدر على بناء الشخصية، وغرس القيم والفضائل، وهي الأقدر على الاتصال بالمجتمع الخارجي بكل مؤسساته، لكونها تقوم بوظيفة التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. بالإضافة إلى أن أحد معايير تميز الجامعة هو مدى مساهمتها الفاعلة في تطوير البحث العلمي، لذلك فإن تطوير الوظيفة البحثية للجامعات أصبح جزءاً من مشروع مستقبلي لتطوير الجامعات وربطها بالمجتمع ( يوسف، 2015).

وبما أن الجامعات تُعد الركيزة الأساسية نحو التطوير والتغيير الإيجابي نحو الأفضل، فقد أصبحت المجتمعات تعلق آمالاً كبيرة في تقدمها وتطورها على مؤسساتها التعليمية الرفيعة، كالمجتمعات، والتي ترتكز في تنظيمها ومارستها على البحث العلمي.

ويعد البحث العلمي من أهم الوظائف الأساسية للجامعات بعد التعليم الأكاديمي، كما أن سمعة الجامعات ومكانتها يرتبط إلى حد كبير بالأبحاث العلمية التي تنتجهما وتنشرها، كون البحث العلمي وسيلة من وسائل الجامعة في تناول قضايا ومشكلات المجتمع بما يساعد في مواجهة التحديات التي يواجهها. وتعد الرسائل والأطروحات من أهم المصادر العلمية؛ نظراً لأنها تشكل إضافة علمية إلى رصيد المعرفة البشرية، ومصدراً من مصادر المعلومات التي تسهم في رقيّ الشعوب، من خلال الكشف عن مشكلات المجتمع، وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لها (الطلحي، 2014).

وبين السيد (2016) إلى أن البحث التربوي في أغلب الجامعات العربية يواجه جملة من المعوقات، تتعلق بعضها بلوائحها ومتناهجهما وبرامجها وهيأكلها التنظيمية، كما أشار إلى أن من بين التحديات البارزة وجود لوائح إدارية تقليدية، لا تواكب المستجدات والتطورات التي شهدتها الدول المتقدمة في هذا المجال.

وتعد عملية تقويم الرسائل والأطروحات عملية معقدة، لارتباطها بمتغيرات متداخلة، لاسيما في مجال العلوم الإنسانية التي هي في طبيعتها، تحتمل وجهات نظر متعددة، وتتبع أكثر من منهج، وتتغير فيها مخرجات البحث العلمية، كلما تغيرت الظروف الزمنية أو المكانية أو السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية المتصلة بالإنسان ونشاطاته، كما تختلف آراء المقيمين باختلاف وجهات النظر وبحسب المدارس الفكرية والاتجاهات المعرفية التي ينتهي إليها (المجلس العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2010).

وفي ذات السياق ترتبط جودة مخرجات الرسائل والأطروحات، سواء في الجامعات الإقليمية أو المحلية بمستوى جودة وصرامة معايير التقويم؛ لذا بات من الضروري أن تخضع لعملية تقويم تتمتع بالموضوعية،





وبدرجة عالية من الجودة، وهي ما تسمى بعملية التقويم أو التحكيم للرسائل والأطروحات. وقد أشار كلٌ من: (الحربي، 2010؛ سلمان، 2013؛ منصوري 2017) إلى أهمية العمل على رفع مستوى الأداء في تقييم الرسائل والأطروحات، من خلال تبني قائمة معايير علمية. كما أشارت دراسة لوفيتيس (Lovitts, 2005) إلى أهمية الرسائل والأطروحات بوصفها منتج يعكس المهارات والقدرات التحليلية والبحثية لدى الطالب، وإلى أهمية وجود معايير للحكم على ذلك، أوصت عدداً من الدراسات بأهمية اعتماد عددٍ من المعايير تضمن الرسائل/الأطروحات قدرًا من الجودة، التي يتم الاتفاق عليها من قبل مؤسسات التعليم العالي، بما يتوافق مع التوجهات المعاصرة لعملية القياس والتقويم التربوي لهذه الرسائل والأطروحات، والتي يمكن عن طريقها التمييز بين الجيدة منها عن غيرها، فضلاً عن كون تلك المعايير تحمي التقييم نفسه من الارتجال (بن الطاهر وغرايسة، 2021؛ الطيار، 2014؛ يوسف، 2015؛ Hsiao et al., 2023).

ما سبق، يتحتم على القائمين على برامج الدراسات العليا في الجامعات اليمنية وضع ضوابط ومعايير لتقدير الرسائل والأطروحات؛ ليتسنى لهم التأكد من أن ما أنجز منها تحت كنفها تتمتع بالحد الأدنى من معايير الجودة. فعملية التقويم للرسائل/الأطروحات، في ضوء معايير موضوعية ومقننة، يسهم في رفع روح الثقة لدى طلبة الدراسات العليا، ويزيد من ثقتهم بأن رسائلهم وأطروحاتهم سوف تقيّم بطريقة موضوعية وعادلة، بعيداً عن الرؤى الذاتية والارتجالية والعشواوية.

ونظراً لأهمية برامج الدراسات العليا في الجامعات اليمنية، ومع تعاظم حجم التحديات التي تواجهها؛ فقد بات من الضروري تسليط الضوء على واقع تقويم الرسائل والأطروحات في كليات التربية بالجامعات اليمنية، وعليه جاءت هذه الدراسة في محاولة لتطوير معايير تقويم هذه الرسائل والأطروحات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، لكي تحد من الرؤى الذاتية والارتجالية والعشواوية والتحيزات، وتقلص التفاوت بين المقيمين في تقويمها، وتكون قائمة المعايير بمثابة مستندٍ مرجعيٍّ، يتم التقويم في ضوئها بدرجة مناسبة من الموضوعية.

### مشكلة الدراسة:

بالنظر إلى واقع الدراسات العليا في الجامعات اليمنية، نجد أن كليات التربية كانت هي السبقة في فتح برامج الدراسات العليا، وذلك لدفع حركة التنمية وإعداد الكوادر التربوية، وتلبية احتياجات المجتمع، من خلال تأهيلهم كباحثين أو أعضاء هيئة التدريس في الجامعات؛ الأمر الذي يتحتم عليها التتحقق من جودة سير عملية تقويم الرسائل والأطروحات التي ينتجهما الباحثون الملتحقون للدراسة في هذه البرامج. وعلى الرغم من خصوص الرسائل والأطروحات إلى الفحص العلمي والمناقشة العلمية العلمية، فإن هذه العملية تعاني من عدة مشكلات وتحديات تواجه كلاً من الباحثين ولجنة المناقشة، من أبرزها مشكلة قصور في المعايير الموضوعية والمقننة، تستند إليها لجنة المناقشة في تقييمها لها، وهذا يؤثر سلباً في مصداقية





وموضوعية الرسائل والأطروحات وجودتها، ومن ثم تشكل هذه المعضلة أحد التحديات التي تواجه البحث العلمي في هذه الكليات، وهذا ما أشار إليه مقدم (2011) إلى أن الاختلاف في عملية التقويم قد يعود إلى الخلفية العلمية والمرجعية التي يعتمدها المقيّمون، فبعضهم يركز على الجانب النظري، والبعض الآخر يركز على الجانب التطبيقي، ويقى البعض الآخر من يحاول الحفاظ على شيء من التوازن بين الجانبين التطبيقي والنظري فيها.

وتؤدي الإحساس بالمشكلة من خلال خبرة الباحثين في أثناء تقييمهم للرسائل والأطروحات، سواء كمقيمين داخليين أو خارجيين في الجامعات اليمنية الأخرى، ومن خلال عمل الباحثين كرؤساء أقسام سابقين، وحضورهم المناقشات العلمية لاحظوا أن منها ما هي أصيلة ورصينة، وتعالج قضايا جوهرية إلا أن الدرجة التي يحصل عليها الطالب كانت متحففة بحقه؛ نتيجة الصراعات الأكاديمية بين أعضاء اللجنة (المشرف والمقيم الداخلي)، في حين تحصل بعض الرسائل والأطروحات - التي في جملتها تكرار لدراسات سابقة في قوالب جديدة - على درجات أكثر مما تستحقه.

ومن زاوية أخرى؛ لجأت بعض الجامعات اليمنية إلى تحديد الحد الأعلى للدرجة التي تمنح للطالب المناقش؛ حيث اعتمدت جامعتي صنعاء وإب الدرجة (95%)، بينما اعتمدت جامعة تعز الدرجة (90%)؛ وهذا يعود إلى قصور في قائمة المعايير الموضوعية والمقننة، يستند إليها المقيّمون في تقويم الرسالة/الأطروحة، على الرغم من وجود بعض المعايير التي تقدمها نيابة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية إلى لجنة التقويم، فإنها لا تتجاوز (13) مؤشرًا؛ مما يفقد درجات تقويمها المصداقية والموضوعية، وهذا ما تعانيه كثير من الجامعات اليمنية، فقد أشارت بعض الدراسات المحلية ، كدراسة بازهير وآخرون (2019)؛ ودراسة الجعدي (2010) إلى اهتمام الجامعات اليمنية بعض المعايير دون أخرى في تقييم رسائل الماجستير. كما أشارت دراسة عبد الرب وآخرون (2022) إلى وجود أخطاء شائعة وصعوبات لدى طلبة الدراسات العليا في إعداد الرسائل العلمية؛ نتيجةً لغياب معايير علمية، يستفيد منها طالب الدراسات العليا لتقديم رسالته/أطروحته.

في ضوء ما تم عرضه من وجود مشكلة قائمة، تتمثل في قصور في المعايير الحالية في تقييم الرسائل العلمية، يستند إليها المقيّمون في أثناء تقييمهم للرسالة/الأطروحة العلمية، ارتأى الباحثون لإجراء هذه الدراسة لتطوير معايير علمية موضوعية، في ضوء التوجهات المعاصرة للحكم على الرسائل العلمية، يستفاد منها في تقويم الرسائل والأطروحات بكليات التربية في الجامعات اليمنية.

ما سبق تحدثت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما التوجهات المعاصرة لتقديم الرسائل والأطروحات العلمية؟
2. ما التقديرات التقويمية للمعايير المستخدمة في تقويم الرسائل والأطروحات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية؟





3. ما تصورات أعضاء هيئة التدريس حول عملية تقويم الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية؟

4. ما تصورات طلبة الدراسات العليا الحاصلين على مؤهلات الماجستير والدكتوراه حول عملية تقويم الرسائل والأطروحات الجامعية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية؟

5. ما المعايير المطورة لتقدير الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، في ضوء التوجهات المعاصرة؟

### أهداف الدراسة:

تحدف الدراسة الحالية إلى تطوير معايير لتقدير الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، في ضوء التوجهات المعاصرة.

### أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من كونها:

1. قد تسهم في تعزيز جودة الرسائل والأطروحات العلمية، في كليات التربية بالجامعات اليمنية، من خلال تطوير معايير تقويم حديثة، تتسم بال موضوعية والشمول.

2. تسعى إلى ردم الفجوة بين واقع تقويم الرسائل والأطروحات، في كليات التربية بالجامعات اليمنية، وبين التوجهات المعاصرة لتقديرها.

3. قد تفيد القائمين على برامج الدراسات العليا في الجامعات اليمنية في تعريفهم بنتائج تقويم المعايير الحالية المعتمدة في تقويم الرسائل والأطروحات لديهم، ليكون ذلك حافزاً لهم للتحديث المستمر لهذه المعايير؛ لتواءل مع الاتجاهات الحديثة في مجالها.

4. قد تسهم المعايير المطورة في توفير مرجعية واضحة لأعضاء لجان المناقشة، بما يحقق العدالة والاتساق في تقييم الرسائل والأطروحات.

5. قد تفيد قائمة المعايير طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية في تزويدهم بمعايير التي على ضوئها يتم تقويم رسائلهم وأطروحاتهم؛ ليتسنى لهم تقويمها ذاتياً، بما يحقق مستوى الكفاءة البحثية وجودة رسائلهم.

### حدود الدراسة:

تمثل حدود الدراسة الحالية بالآتي:

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تقويم المعايير المعتمدة لتقدير الرسائل والأطروحات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، ومن ثم تطوير هذه المعايير.

**الحدود البشرية:** طلبة الدراسات العليا الحاصلين على درجة (الماجستير والدكتوراه) خلال الفترة من 2021 إلى 2024، وأعضاء هيئة التدريس (أستاذ، أستاذ مشارك)، من يحق لهم الإشراف على





الرسائل / الأطروحات العلمية.

**الحدود المكانية:** كليات التربية في الجامعات اليمنية.

**الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024 / 2025 م.

**مصطلحات الدراسة:**

**التقويم:**

يعرف سيفاكوما وثيرومورثي (Sivakumar & Thirumoorthy, 2019) التقويم بأنه: «إضافة عصر الحكم النهائي إلى التقييم، وبهتم بتطبيق تائجه، ويتضمن إصدار أحكام حول فعالية أو منفعة اجتماعية أو جدارة منتج أو عملية أو تقدم، وذلك في ضوء أهداف وقيم محددة بدقة ومتافق عليه وغالباً ما يتضمن التوصيات لاتخاذ إجراءات بناءة» (pp.6).

ويعرف التقويم في هذه الدراسة بأنه: عملية جمع البيانات وإصدار الحكم على واقع تقويم الرسائل والأطروحات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، من خلال المعايير المستخدمة في تقييمها، أو من خلال تصورات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، الحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه من هذه الكليات.

**التطوير:**

يعرف التطوير بأنه: «التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة، بصورة أكثر فعالية وكفاءة» (علي، 2011، ص. 58).

ويعرف التطوير إجرائياً بأنه: عملية تحسين للمعايير المستخدمة في تقويم الرسائل / الأطروحات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية.

**الرسائل والأطروحات:**

يُعرف الرسائل العلمية بأنها: «أعمال بحثية أكاديمية منظمة ومنهجية، تُقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة علمية معينة (مثل الماجستير أو الدكتوراه)، تهدف إلى دراسة ظاهرة أو مشكلة محددة، من خلال جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى استنتاجات علمية، تسهم في توسيع المعرفة في مجال الدراسة (Mertler, 2016).

وتعرف الرسائل والأطروحات في هذه الدراسة بأنها: الأبحاث التي على شكل رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه يقدمها الطالب الملتحق ببرنامج الدراسات العليا، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، كمتطلب تكميلي للحصول على الدرجة المعنية، التي تتم تحت إشراف عضو هيئة تدريس أو أكثر، ويتم الحكم على صلاحيتها للمناقشة من قبل لجنة المناقشة (المشرف العلمي، مقيم داخلي، ومقيم خارجي)، ومن ثم تقويمها أثناء النقاش العلمي العلني للطالب من قبل اللجنة.





## معايير تقدير الرسائل والأطروحة:

تعرف معايير تقدير الرسائل والأطروحة بأ أنها: «تقدير قيمة البحث والحكم على مستوى العلمي ومعرفة أوجه الإجاد، أو القصور فيه ومدى نجاح الباحث أو فشله في تطبيق معايير البحث العلمي ومناهجه في إنجاز عمله البحثي، وفق معايير محددة» (عبد الحميد، 2008، ص. 149).

وتعرف معايير تقدير الرسائل والأطروحة إجرائياً بأنها: مجموعة مؤشرات يتم من خلالها إصدار حكم على مدى مناسبة وصلاحية الرسالة/الأطروحة للمناقشة، عبر تقرير سري يرسله عضو لجنة المناقشة للدراسات العليا بالجامعة في غضون أسبوعين من تاريخ تسلمه التكليف والرسالة/الأطروحة، وذلك إما برفضها أو قابليتها للمناقشة بدون وجود تعديلات، أو صلاحيتها لذلك وإجراء تعديلات معينة عليها بعد المناقشة.

### إطار نظري ودراسات سابقة:

#### 1 - الإطار النظري:

للرسائل والأطروحة أهمية بالغة في البحث العلمي؛ حيث تعد من الوثائق المهمة التي يحتاجها الباحثون في موضوعاتهم؛ وذلك لأنها مصادر لنقل المعلومات التي تتناول في العادة موضوعات حديثة لم يسبق أن تم التطرق إليها بدرجة من التفصيل والعمق، فهي تمثل جهداً علمياً أصيلاً. وأشار كرسوبل (Creswell, 2014) إلى أن الرسالة/الأطروحة هما مشروع بحثي، يتطلب إثبات القدرة على إجراء بحث أصيل، وتقديم مساهمة علمية جديدة، وتنظيم الدراسة في صيغة واضحة ومنهجية.

#### تقدير الرسالة/الأطروحة:

يعد تقدير الرسالة/الأطروحة من العناصر الأساسية، التي تسهم في تطور التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص، فكلما كان التقييم وفق أسس شاملة لكل الجوانب المنهجية والعلمية والفنية كانت النتائج إيجابية في عملية تطوير البحث العلمي، فالرسالة أو الأطروحة يتم مناقشتها من قبل لجنة مكونة من المشرف العلمي والمقيم الداخلي عضو من أعضاء القسم، ومشاركة مقيم ثالث من خارج الجامعة. وتهدف عملية تقدير الرسالة/الأطروحة إلى قياس جودة الرسائل البحثية، من خلال كشف مدى تحقق معايير متعددة مثل الأصالة، العمق الفكري، المنهجية، التحليل النقدي، التوثيق، والهيكلية، أسلوب الكتابة، وحداثة المراجع؛ بغرض تحديد مستوى التميز الأكاديمي للبحث، ومدى مسانته في تطوير المعرفة في المجال العلمي المعنى (Ahsan et al., 2014).

وأشار جُحدر (Jugder, 2019) إلى أن الرسالة العلمية التي لا تُنجذب وفقاً للمنهجيات المعترف بها علمياً؛ فهي تفتقر إلى الأسس المعرفية التي تؤهلها لنقل معرفة دقيقة إلى الأفراد أو المجتمع، كما أكد أن التقييم الفعال للرسائل العلمية، يُعد مؤشراً على الجودة الأكاديمية، ويسهم بدور فعال في تعزيز مستوى جودة البحث العلمي داخل المؤسسة الجامعية.





وباستقراء الأديبيات في مجال تقويم الرسائل والأطروحتات، ظهر جلياً أهمية تقويمها في جوانبها ومكوناتها المختلفة؛ لكون عملية تقويمها (الطيار، 2014):

- مفيدةً لتعريف جوانب القوة التي تتمتع بها ونواحي القصور التي تعيinya.
- يظهر مدى التزامها بخطوط المنهج العلمي وأساسياته، ومن ثم الحكم عليها، وتقييم ما تحتويه من جديد، يمكن إضافته للتخصص الذي يتبناه الباحث.
- قد يمثل إضافة بما يديه المقيمين من ملاحظات وتوصيات، يحسنها ويجدوها إذا أخذ بها الباحث.
- يُعد أحد أهم الجوانب الداعمة لتطور الإنتاج العلمي؛ حيث يعتمد أغلب المحتوى البحثي على مدى استفادة الباحثين من ملحوظات المقيمين ومقتراحاتهم.

كما أشارت دراسة السيد وآخرون (2019) إلى أن الهدف من تقويم الرسائل والأطروحتات، يتمثل في وضع ضوابط ومعايير للمحكمين، وتحسين جودة القرارات الصادرة منهم بقبوتها ومصداقتها، وتقديم تقييم عادل للبحث العلمي، بعيداً عن الذاتية، بحيث يسهم في تطوير مستواها.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن وجود معايير تقويم للرسائل والأطروحتات، يضمن الحكم بموضوعية، ويحد من تباين قرارات المقيمين، ويعزز بين السطحية منها والعميقة، بالإضافة إلى أنه يعمل على تطور الإنتاج العلمي للباحثين، ويرفع من شأن التعليم العالي.

### مشكلات التقويم العلمي للرسائل / للأطروحتات العلمية:

أشار الطائي (2012) إلى أن من مشكلات التقويم العلمي للرسائل والأطروحتات هي: قلة الالتزام بضوابط محددة في تشكيل أعضاء لجان المناقشة التي يغلب عليها الاعتبارات الشخصية، وعمومية معايير التقويم، وقلة وضوحها وصرامتها؛ لكونها لا تحدد مستوى جودة الرسالة/الأطروحة، وكذلك غياب ضوابط جودتها، من أجل إجازتها أو رفضها، وندرة وجود معايير موحدة وواضحة بين الجامعات لتقويمها، كما أن قرارات أعضاء لجنة المناقشة ومنحها للدرجات، يشوّه الكثير من قلة الموضوعية؛ لافتقارها للضوابط العلمية والموضوعية، بالإضافة إلى الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها المشرف والمناقشون، وضعف العائد المادي للمشرف والمقيم على حد سواء، كل ذلك انعكس سلباً على موضوعية التقويم للرسائل والأطروحتات العلمية.

وهناك العديد من الظروف والعوامل التي يمكن اعتبارها مسؤولة عن مشكلات تقويم الرسائل / الأطروحتات (الشهري، 2015؛ عالم، 2011؛ مقدم، 2011)؛ حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن سبب التباين في وجهات نظر المقيمين للرسالة أو الأطروحة العلمية، يعود إلى سبب أو أكثر من الأسباب الآتية:

- اختلاف تخصص المقيمين.
- ضعف جدية المقيم في قراءتها؛ إذ نجد في بعض الحالات ملاحظات منهجية خطيرة عليها، تؤكد بأن





النتائج التي تم التوصل إليها غير صحيحة، ومع هذا تنتهي المناقشة بقبولها مع الحد الأدنى من التعديلات عليها.

ـ الخبرة العلمية والمرجعية التي يعتمد بها كل مقيم، فبعض الأكاديميين يركز على الجانب النظري، والبعض الآخر يركز على الجانب التطبيقي الإحصائي، بينما يحاول بعضهم الحفاظ على شيء من التوازن بين الجوانب المختلفة لها، وهذا ينسجم مع ما أكدته (Svein & Taran, 2015) بأن الخبرة السابقة لأعضاء اللجنة، تؤثر بشكل كبير في تقييمهم لجودة الرسائل.

ـ التزعة إلى التعميم، يحدث هذا عندما يلجأ بعض المقيمين إلى إصدار حكم عام عليها، من خلال تقييمه لجزء أو فصل واحد منها، دون التحري في الأجزاء الأخرى.

ـ غياب المعايير العلمية التي يمكن أن يحتكم إليها المقيمون في تقييمهم لها، يؤثر سلباً في مصداقية البحث العلمي وجودته.

ما سبق؛ نجد أن وجود معايير موحدة لتقدير الرسائل/الأطروحتات، يسهم إلى حد كبير في تقليل التباين في وجهات نظر المقيمين في عملية تقييمهم لها؛ كما يسهم في التعزيز من مصداقية الحكم والموضوعية على جودتها، ويجدد من الارتجالية في عملية تقييمها.

### الدراسات السابقة:

يعرض الباحثون فيما يأتي الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية؛ حيث قام عالم (2011) بدراسة هدفت إلى الكشف عن المعايير التي يستند إليها مقومو البحث العلمية في الجامعات السودانية، وتكونت عينتها من (7) رسائل، و(29) استاداً جامعياً، و(41) طالباً، ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام استمار لتقدير الرسائل، كما استخدمت المقابلة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعايير التي يحتكم إليها الأساتذة في الجامعات السودانية لتقدير الرسائل العلمية تختلف من جامعة لأخرى، بالإضافة إلى أن عدد المعايير التي يحتكمون إليها لا تتجاوز ستة معايير، علاوة على ضعف إلمامهم بتلك المعايير، وكشفت نتائج المقابلة مع طلبة الدراسات العليا عن قلة رضاهن حول نتائج التقييم؛ نتيجة تأثيرها بالمحسوبية، والذاتية، ومزاج المقيم، إضافة إلى قلة وجود معايير موحدة في تلك الجامعات.

وسمعت دراسة الموسوي (2011) إلى تطوير معايير لتقدير منهجية البحث التربوي؛ حيث تم بناء معايير لتقويم المنهجية المتبعة في إعداد البحث التربوي، وبناء مؤشرات أدائية لكل منها، وتكونت عينتها من (276) طالباً في برنامج دبلوم التطوير المهني بجامعة البحرين، ولجمع البيانات استخدمت قائمة معايير لتقويم هذه المنهجية، وخلصت الدراسة إلى تطوير قائمة معايير لتقديرها، وردت في خمسة مجالات وتضمنت (35) مؤشراً أدائياً، يمكن من خلالها الحكم على درجة تحقق هذه المعايير في منهجية البحث التربوي.

وهدفت دراسة لازاروفitch (2014) إلى توضيح الممارسات والمعايير التي يتبعها المقيمون عند تقييم الرسائل/الأطروحتات، حيث تم مراجعة (30) رسالة/أطروحة، وحددت (11) ممارسة





من ممارسات المقيمين، وتوصلت الدراسة إلى أن المقيمين يتوقعون نجاح الأطروحة، وأنهم يتأثرون بالانطباع الأول الناتج من قراءتهم لها.

ونظرًا للاختلافات في تقييم جودة البحوث، قام كيريك وتون (Kyrik & Thune 2015) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى ما إذا كانت خصائص المقيم تؤثر في تقييم جودة أطروحتات الدكتوراه، من خلال الكشف عن ما إذا كانت علاقة المقيم مع المشرف والانتماء الإقليمي للمقيمين تؤثر في عملية التقييم، وتم جمع البيانات من الأعضاء الأجانب في لجان تقييم هذه الأطروحتات التي خدمت في الجامعات النرويجية، وتكونت العينة من (1159) عضواً أجنبياً، وأشارت النتائج أن الانتماء الإقليمي والمعرفة السابقة بأعضاء اللجنة، تؤثر بشكلٍ كبيرٍ في جودة التقييم، ب رغم أن علاقتهم مع المشرفين كانت ضئيلة.

وهدفت دراسة الشهري (2015) إلى معرفة مدى توافر معايير البحث العلمي في البحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران السعودية، وتكون مجتمعها وعيتها من (53) بحثاً، وتم جمع البيانات، باستخدام قائمة معايير لتقديرها، وأظهرت نتائجها توافر معايير البحث العلمي في هذه البحوث وبدرجة عالية.

وقدمت دراسة السكران وعبد القادر (2019) صيغة تطويرية لمعايير تحكيم البحوث التربوية في المجالات العلمية بالمملكة العربية السعودية كما يراها الخبراء، كما هدفت إلى التعرف إلى أهم المعايير المستخدمة لتحكيم البحث التربوي وتقويمه في تلك المجالات، وتمثلت عيتها من (4) مجالات تربوية، و(36) خبيراً تربوياً، واستخدمت قائمة لجمع البيانات، وأظهرت نتائجها أن واقع المعايير المعاصرة المعتمد عليها في تحكيم البحوث العلمية في المجالات التربوية، يتسم بالعمومية، ويحتاج إلى تطوير وتحديث.

وكشفت دراسة السيد وآخرون (2019) عن أهم معايير تحكيم الرسائل العلمية، ومدى التزام المناقشين بها في كلية التربية الأزهر بالقاهرة وأم القرى بمكة المكرمة، من وجهة نظر الباحثين، وتكونت عيتها من (24) خبيراً تربوياً، و(42) من مقيمي الرسائل/الأطروحتات، و(135) من الباحثين، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وأظهرت النتائج اتفاق الخبراء التربويين بدرجة كبيرة على أهمية جميع معايير تحكيم الرسائل/الأطروحتات. كما أوضحت النتائج اتفاق كل من المقيمين والباحثين على التزام المقيمين بمعايير تحكيمها وبدرجة كبيرة، ولم تظهر أي فروق دالة إحصائياً بين استجابات المقيمين حسب متغير الدرجة العلمية، باستثناء وجود فروق دالة بين استجابتهم على المحور الثالث «معايير تحكيم الفنون الشكلية للبحث» لصالح المقيمين بدرجة أستاذ مشارك، كما لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين استجابات الباحثين، حسب متغير التخصص، باستثناء وجود فروق دالة بين استجابتهم على المحور الثاني «معايير تحكيم إجراءات البحث المنهجية»، لصالح الباحثين في تخصص الإدارة التربوية والتخطيط.

ما سبق، يتضح أن جميع الدراسات السابقة تناولت معايير تقييم الرسائل/الأطروحتات، إلا أنها تنوّعت في أهدافها؛ وتتفق الدراسة الحالية في هدفها مع دراستي (الموسوي، 2011؛ السكران وعبد





القادر، 2019) في تقويم معايير الرسائل والأطروحات المعتمدة، إلا أنها تتميز عن الدراسات السابقة في أنها هدفت أيضاً إلى تطوير معايير لتقديرها، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، في ضوء التوجهات المعاصرة، واستخدمت بعض الدراسات السابقة الاستبانة، والبعض استخدم قائمة معايير لجمع البيانات، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عام (2011) في استخدامها أداة المقابلة، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء وتطوير قائمة معايير لتقدير الرسائل/الأطروحات، في ضوء التوجهات المعاصرة.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج المختلط (الكمي والنوعي) لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في معرفة جوانب القوة والضعف في استثمارات التقويم المعتمدة لتقدير الرسائل والأطروحات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية والتي يحتمل المقيمون إليها، من خلال تحليل تلك الاستثمارات، وكذا معرفة تصورات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه بتلك الكلية حول عملية تقويم الرسائل والأطروحات العلمية، ومن ثم تطوير معايير في ضوء التوجهات المعاصرة لتقديرها.

### مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة باستثمارات التقويم المعتمدة لتقدير الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية التي يتواجد فيها برامج دراسات عليا تخصص تربية (مناهج وطائق تدريس) وهي: جامعات صنعاء، عدن، تعز، حضرموت، إب، الحديدة، ذمار، إقليم سبأ إلى جانب أعضاء هيئة التدريس في هذا التخصص الذين يحقق لهم الإشراف عليها، بالإضافة إلى الطلبة الذين حصلوا على درجات علمية (ماجستير، دكتوراه)، خلال الأعوام 2021-2024 م في هذا التخصص.

### عينة الدراسة:

أختيرت عينة الدراسة قصدياً؛ حيث تم اختيار (7) استثمارات لتقدير الرسائل والأطروحات بكليات التربية في الجامعات اليمنية (صنعاء، عدن، تعز، حضرموت، إب، الحديدة، ذمار)، و(10) من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطائق التدريس بكليات التربية (صنعاء، عدن، حضرموت إب، إقليم سبأ)، و (15) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا الحاصلين على درجات علمية (ماجستير، دكتوراه) خلال الأعوام 2021-2024 م في ذات التخصص من كليات التربية (صنعاء، تعز، إب، إقليم سبأ).

### أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية أداة مقابلة أعضاء هيئة التدريس والطلبة، مكونة من ثماني أسئلة؛ حيث تم بناؤها؛ وفق الخطوات الآتية:





**الهدف من المقابلة:** هدفت المقابلة إلى معرفة تصورات أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العليا حول عملية تقديم الرسائل والأطروحات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية.

**صياغة أسلمة أداة المقابلة:** صيغت بصورةها الأولية، بالاستفادة من الأدبيات التربوية والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مثل دراسة (عالم، 2011). وتكونت أسئلة المقابلة من ثمانية أسئلة من نوع الأسئلة مفتوحة الإجابة (أبو علام، 2011، ص. 435)، أربعة من هذه الأسئلة، خاصة بمقابلة أعضاء هيئة التدريس والأربعة الأخرى، خاصة بمقابلة الطلبة.

**الصدق الظاهري للأداة:** تم عرض الأداة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطائق التدريس، بكليات التربية في جامعي تعز، وإب، وتم الأخذ بمقترناتهم، وبذلك توفر للأداة الصدق الظاهري.

**ثبات الأداة:** سُجّلت جميع المقابلات لأربعة من أفراد العينة كتابياً وصوتيًا، ومن ثم فُرغت كتابياً بدقة عالية من قبل الباحثين، ومن ثم تم اختيار باحث آخر في نفس مجال الدراسة، وطلب منه تحليل استجابات العينة بشكل تماشياً عن تحليل الباحثين، بعد أن وُضِع له الهدف من الدراسة، وكيفية ترميز أو تحليل البيانات المستخرجة من المقابلة، ومن ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين نتائج التحليلين فكان (91%)؛ مما يدل على أن الأداة تتمتع بثبات عالي.

### إجراءات تنفيذ الدراسة:

بعد إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، أُجريت المقابلة وجهاً لوجه وعبر الواتس مع عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذين يحق لهم الإشراف على الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية التي يتوافر فيها برامج دراسات عليا، ومناقشة تصوراتهم حول عملية تقويمها، وقد واجه الباحثون صعوبات في عدم استجابة بعضهم عبر الواتس؛ وذلك لانشغالهم بأعباء التدريس ومتطلبات الحياة؛ وبنفس الطريقة أُجريت المقابلة وجهاً لوجه وعبر الواتس مع عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه من قسم المناهج وطرق التدريس في الكليات السالفة ذكرها، الذين رغبوا في المشاركة في الدراسة، دون إجراهم أو إجبارهم على الاستجابة عن تصورهم حول عملية التقويم للرسائل والأطروحات، وقد دُونت الملاحظات على استجاباتهم، وفي حال كانت ردودهم غير واضحة وُجهت لهم أسئلة توضيحية، وقُتّ متابعتهم مع الحافظة على سرية الإجابة.

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

#### نتيجة الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول: **ما التوجهات المعاصرة لتقديم الرسائل والأطروحات العلمية؟**

تم استنباط الإجابة عن هذا السؤال، من خلال ما تم عرضه في مقدمة الدراسة والإطار النظري، ويمكن





إيجازها في الآتي:

#### 1. الاعتماد على معايير علمية محددة وواضحة:

إن أحد أبرز التوجهات في تقويم الرسائل والأطروحات هو ضرورة وضع معايير علمية دقيقة وواضحة، تشتهر فيها جميع الأطراف المعنية بالتقدير (المشرفون، لجان المناقشة)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Lo-vitts, 2005).

#### 2. الموضوعية في التقويم:

تنادي التوجهات المعاصرة بضرورة أن تكون عملية التقويم موضوعية، بعيداً عن الاعتبارات الشخصية أو العلاقات بين المقيمين والمشرف، ولن تتحقق الموضوعية إلا من خلال استخدام قائمة معايير دقيقة مثلما أوصت به دراسة (بن الطاهر وغرايسة، 2021؛ الطيار، 2014؛ يوسف، 2015؛ Hsiao et al., 2023).

#### 3. تخصص المشرفين وأعضاء لجنة المناقشة في نفس مجال الرسالة:

من التوجهات المعاصرة المهمة في تقويم الرسائل والأطروحات ضرورة أن يكون المشرف على الرسالة وأعضاء لجنة المناقشة من المتخصصين في نفس مجال البحث أو الموضوع الذي تتناوله الرسالة؛ أن هذا التوجه يشكل ضمانة أساسية لسلامة التقويم وجودة النتائج، فالمشرف الأكاديمي الذي يمتلك معرفة عميقة ومتخصصة في مجال الرسالة، يمكنه توجيه الطالب بفعالية، ويساعده في اختيار المناهج المناسبة، وتحليل النتائج بشكل علمي سليم.

كما أن وجود أعضاء لجنة المناقشة المتخصصين في نفس مجال الرسالة، يسهم في إثراء المناقشة العلمية، ويعزز من جودة التقويم، فهم من لديهم القدرة على تحديد مدى أصالة البحث، كما يمكنهم تقديم ملاحظات نقدية بناءة، تسهم في تحسين العمل البحثي.

#### 4. تعدد مصادر التقييم:

نظرًا لأن التقييم قد يعتمد على وجهات نظر مختلفة، من المهم أن يتم من خلال مجموعة من المقيمين مع خلفيات أكاديمية متنوعة؛ حيث يمكن أن يفضي ذلك إلى نتائج أكثر دقة، فالجبلس العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (2010)، أشار إلى أن تباين الرؤى بين المقيمين وفقاً لمدارسهم المختلفة، يُعد من مميزات التقويم في العلوم الإنسانية إذا تم تبني المعايير بشكل موحد وموضوعي.

#### 5. استخدام مستحدثات تقنية للتقييم:

أشارت العديد من الدراسات المعاصرة إلى أهمية مواكبة التوجهات العالمية في تقويم الرسائل والأطروحات من خلال استخدام مستحدثات تقنية حديثة وأدوات رقمية، مثل برامج تحليل البيانات النوعية والكشف عن الانتهاء، وهذا التوجه يساعد في تحقيق شمولية في التقويم ودقة أكبر في المخرجات، ويعد خطوة نحو





ضمان التراة العلمية.

## 6. التقويم المستمر والتغذية الراجعة:

يوجب على المشرفين تبني فكرة التقويم المستمر للرسائل والأطروحتات، بدلاً من التقويم النهائي فقط، باستخدام قائمة المعايير العلمية الموضوعية، التي تتيح إمكانية تقديم ملاحظات مستمرة للطلبة في أثناء مراحل الكتابة البحثية؛ ما يعزز جودة الرسالة/الأطروحة.

## 7. التركيز على القيم الأخلاقية والمهنية:

يتعين أن يتضمن التقويم المعاصر للرسائل والأطروحتات حتى الطلبة نحو أهمية التحليل بالقيم الأكادémية والأخلاقية، مثل الأمانة العلمية واحترام حقوق الملكية الفكرية، من خلال التوجيه الدائم من قبل المشرفين على الرسائل والأطروحتات.

نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: ما التقديرات التقويمية للمعايير المستخدمة في تقويم الرسائل والأطروحتات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية؟

تم تحليل استمرارات تقويم الرسائل والأطروحتات العلمية في سبع جامعات يمنية حكومية؛ وفقاً لأقدمية إنشائها وموقعها الجغرافي (شمال، جنوب، شرق، غرب، وسط)، وهي: جامعة صنعاء، وعدن، وتعز، وحضرموت، وإب، والحديدة، وذمار، وكانت نتائج التحليل، كما هو موضح في الجدول (1).





جدول (1): معايير تقويم الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية الحكومية

معايير تقويم الرسالة/ الأطروحة العلمية	الجامعة	م
<p>1. العنوان: ممتاز – جيد جداً – جيد – مقبول – غير مقبول. ملاحظات: .....</p> <p>2. المقدمة: ممتاز – جيد جداً – جيد – مقبول – غير مقبول. ملاحظات: .....</p> <p>3. الاستعراض التاريخي لنقطة البحث: ممتاز – جيد جداً – جيد – مقبول – غير مقبول. ملاحظات: .....</p> <p>4. التجارب المعملية والمنهجية: ممتاز – جيد جداً – جيد – مقبول – غير مقبول ملاحظات: .....</p> <p>5. مناقشة النتائج: ممتاز – جيد جداً – جيد – مقبول – غير مقبول ملاحظات: .....</p> <p>6. التوصيات وملخص الرسالة: ممتاز – جيد جداً – جيد – مقبول – غير مقبول ملاحظات: .....</p> <p>7. الجداول والأشكال التوضيحية: ممتاز – جيد جداً – جيد – مقبول – غير مقبول. ملاحظات: .....</p> <p>8. طريقة الاقتباس من المراجع والمصادر: ممتاز – جيد جداً – جيد – مقبول – غير مقبول. ملاحظات: .....</p> <p>– ملاحظات عامة عن الرسالة: توجد – لا توجد. – التعديلات المطلوبة: لغوية – جوهرية – أخرى – لا توجد. –</p> <p>– الرسالة بشكل عام: مجازة وصالحة للمناقشة – غير مجازة وغير صالحة للمناقشة.</p> <p>– الأسباب في حالة عدم صلاحية الرسالة للمناقشة: .....</p>	صنعاء	1





م	الجامعة	معايير تقويم الرسالة/ الأطروحة العلمية
2	عدن	<p>1. هل ينطبق العنوان على محتوى الرسالة العلمية؟</p> <p>2. هل المقدمة تتناسب مع موضوع الرسالة العلمية؟</p> <p>3. هل الاستعراض التاريخي ومنهجية البحث والتحليل، المستخدم في الرسالة صحيحة ومتنااسبة؟</p> <p>4. هل هناك تناقض في حيويات الرسالة العلمية أو معلوماتها؟</p> <p>5. هل المراجع المذكورة كافية وملائمة؟</p> <p>6. هل الجداول والصور – إن وجدت – تدعم النتائج والاستنتاجات؟</p> <p>7. هل النتائج والتوصيات وملخص الرسالة، تظهر أهم محتويات الرسالة العلمية؟</p> <p>8. هل ترسم الرسالة بسلامة اللغة وتماسك النص؟</p> <p>9. ملاحظات عامة عن الرسالة.</p> <p>10. التعديلات المطلوبة (إن وجدت).</p> <p>11. ما هو تقييمك بشكل عام للرسالة العلمية:</p> <p>( ) مجازة وصالحة للمناقشة (على أن تنفذ التعديلات – إن وجدت – بعد المناقشة)</p> <p>( ) مجازة وصالحة للمناقشة (على أن تنفذ التعديلات – إن وجدت – قبل المناقشة)</p> <p>( ) غير مجازة وغير صالحة للمناقشة (مع ذكر الأسباب).</p>



م	الجامعة	معايير تقييم الرسالة/ الأطروحة العلمية
<p>1. العنوان: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات: .....</p> <p>2. المقدمة: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات: .....</p> <p>3. الاستعراض التاريخي للبحث: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات: .....</p> <p>4. التجارب العملية والمنهجية: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات: .....</p> <p>5. مناقشة النتائج: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات: .....</p> <p>6. التوصيات وملخص الرسالة: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات: .....</p> <p>7. الجداول والأشكال التوضيحية: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات: .....</p> <p>8. طريقة الاقتباس من المراجع والمصادر: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات: .....</p> <p>- ملاحظات عامة عن الرسالة: توجد - لا توجد.</p> <p>- التعديلات المطلوبة: لغوية - جوهرية - أخرى - لا توجد.</p> <p>- الرسالة بشكل عام: مجازة وصالحة للمناقشة - غير مجازة وغير صالحة للمناقشة.</p>	3	





م	الجامعة	معايير تقويم الرسالة/ الأطروحة العلمية
		هل يتطابق العنوان مع محتويات الرسالة العلمية؟ .1
		هل المقدمة تتناسب مع موضوع الرسالة العلمية؟ .2
		هل الاستعراض التاريخي وطائق البحث والتحليل المستخدم في الرسالة صحيحة ومتناسبة؟ .3
		هل يوجد تناقض في حياثات أو معلومات الرسالة العلمية؟ .4
		هل المصادر والمراجع المذكورة كافية وملائمة؟ .5
		هل الجداول والصور – إن وجدت – كافية لدعم استنتاجات الرسالة العلمية؟ .6
4	حضرموت	هل النتائج والتوصيات وملخص الرسالة تعكس أهم محتويات الرسالة العلمية؟ .7
		ملاحظات عامة على الرسالة.
		التعديلات المطلوبة (إن وجدت)
		ما هو تقييمك بشكل عام للرسالة العلمية؟
		( ) مجازة وصالحة للمناقشة (على أن تنفذ التعديلات – إن وجدت – بعد المناقشة)
		( ) مجازة وصالحة للمناقشة (على أن تنفذ التعديلات – إن وجدت – قبل المناقشة)
		( ) غير مجازة وغير صالحة للمناقشة (مع ذكر الأسباب).





م	الجامعة	معايير تقويم الرسالة/ الأطروحة العلمية
		العنوان مصاغ بشكل مختصر وواضح ويزو متغيرات الدراسة.
		مشكلة البحث وأهميتها تم إبرازها بشكل واضح وأسئلة البحث واضحة ومحددة.
		الأهداف والفرضيات محددة ودقيقة وقابلة للقياس وتعكس مشكلة البحث.
		منهجية البحث وإجراءاته.
		الدراسات السابقة تتسم بالحداثة والتنوع ومرتبطة بموضوع البحث.
		هيكلية البحث موافقة للمعايير العلمية من حيث التنظيم والتبويب والتنسيق.
		الإطار النظري يتوافق مع مشروع البحث ويستند إلى أهم المراجع في مجاله.
		صحة النتائج وأسلوب مناقشتها وعرضها.
		سلامة توثيق المراجع والمصادر وانسجامه مع المعايير العلمية.
		أصالة موضوع البحث والإضافة العلمية التي يقدمها.
		التزام الباحث بالخلق العلمي والنزاهة والأمانة العلمية.
		جودة الكتابة وسلامة اللغة.
		الإخراج الفني للرسالة.
		* أي ملاحظات أخرى أو تعديلات تقترون إجراءها على الأطروحة قبل المناقشة:
		.....
		.....
		.....
5	إب	* يرجى بيان صلاحية الرسالة للمناقشة (بالتأشير في المربع المناسب): <input type="checkbox"/> الرسالة صالحة للمناقشة <input type="checkbox"/> الرسالة غير صالحة للمناقشة
		إذا كانت الأطروحة غير صالحة للمناقشة، الرجاء بيان الأسباب:
		.....
		.....





الجامعة	م	معايير تقويم الرسالة/ الأطروحة العلمية
		1. العنوان: ممتاز - جيدجداً - جيد - مقبول - غير مقبول.
		ملاحظات: .....
		2. المقدمة: ممتاز - جيدجداً - جيد - مقبول - غير مقبول.
		ملاحظات: .....
		3. الاستعراض التاريخي لنقطة البحث: ممتاز - جيدجداً - جيد - مقبول - غير مقبول.
		ملاحظات: .....
		4. التجارب العملية والمنهجية: ممتاز - جيدجداً - جيد - مقبول - غير مقبول.
		ملاحظات: .....
		5. مناقشة النتائج: ممتاز - جيدجداً - جيد - مقبول - غير مقبول.
		ملاحظات: .....
		6. التوصيات وملخص الرسالة: ممتاز - جيدجداً - جيد - مقبول - غير مقبول.
		ملاحظات: .....
		7. الجداول والأشكال التوضيحية: ممتاز - جيدجداً - جيد - مقبول - غير مقبول.
		ملاحظات: .....
		8. طريقة الاقتباس من المراجع والمصادر: ممتاز - جيدجداً - جيد - مقبول - غير مقبول.
		ملاحظات: .....
		ملاحظات عامة عن الرسالة: توجد - لا توجد.
		.....
		- التعديلات المطلوبة: لغوية - جوهرية - أخرى - لا توجد.
		.....
		- الرسالة بشكل عام: مجازة وصالحة للمناقشة - غير مجازة وغير صالحة للمناقشة.
		.....
		- الأسباب في حالة عدم صلاحية الرسالة للمناقشة: .....
		.....





الجامعة	م	معايير تقويم الرسالة/ الأطروحة العلمية
		1. هل ينطبق العنوان على محتويات الرسالة العلمية؟ .....
		2. هل المقدمة تتناسب مع موضوع الرسالة العلمية؟ .....
		3. هل الاستعراض التاريخي/ طائق البحث/ والتحليل المستخدم في الرسالة صحيح ومتناصر؟ .....
		4. هل يوجد تناقض في حياثات ومعلومات الرسالة العلمية؟ .....
		5. هل المراجع المذكورة كافية وملائمة؟ .....
	7	6. هل الجداول والأشكال والصور (إن وجدت) كافية لدعم النتائج والاستنتاجات؟ .....
		7. هل النتائج/النوصيات/ وملخص الرسالة تعكس أهم محتويات الرسالة العلمية؟ .....
		ملاحظات عامة عن الرسالة: ..... التعديلات المطلوبة إن وجدت: ..... ..... ما هو تقويمك بشكل عام للرسالة العلمية؟ ..... ( ) مجازة وصالحة للمناقشة (على أن تنفذ التعديلات - إن وجدت - بعد المناقشة). ( ) مجازة وصالحة للمناقشة (على أن تنفذ التعديلات قبل المناقشة). ( ) غير مجازة وغير صالحة للمناقشة (مع ذكر الأسباب في ورقة منفصلة).
ذمار		



معايير تقويم الرسالة/ الأطروحة العلمية	الجامعة	م
..... ملاحظات المقيم للرسالة وتعديلاته: -		
..... الملخص: -		
..... المقدمة الإطار النظري للرسالة: -		
..... منهجية البحث وإجراءاته: -		
..... المواصفات الفنية للرسالة: -		
..... مناقشات الباحث: -		
..... تطابق خاتمة الدراسة مع المحتوى والإطار العام للدراسة: -	إقليم سبا	8
..... قيمة النتائج: -		
..... التوثيق للمصادر والمراجع: -		
..... ملاحظات أخرى: -		
..... بعد الاطلاع على الرسالة ودراستها وتقيمها بكل دقة فإنني أوصي بالآتي:		
..... 1. الرسالة صالحة للمناقشة.		
..... 2. الرسالة صالحة للمناقشة بعد إجراء التعديلات المبينة		
..... 3. الرسالة غير صالحة للمناقشة.		

أظهرت نتائج التحليل في الجدول (1) تباينًا ملحوظًا في عدد المعاير، ودقتها، وشمولاها، وطريقة تقديرها؛ الأمر الذي كشف عن ثلث قضايا محورية تم استخلاصها من البيانات، وهي كالتالي:

## اولاً: شمولية المعايير:

- أظهرت استثمارات التقويم في الجامعات اليمنية المذكورة تفاوتاً في عدد المعايير المستخدمة لتقويم الرسائل



العلمية، حيث تراوحت ما بين (7) إلى (13) معياراً، مع وجود تباين كبير في شمول هذه المعايير لمكونات البحث العلمي.

- ركزت استمرارات التقويم في الجامعات اليمنية على المعايير الآتية: العنوان، والمقدمة، والمنهجية، والتائج، والمناقشة، والجدال والأسكار، والتوصيات وملخص الرسالة، وطريقة الاقتباس، واللاحظات والتعديلات، وانتهاءً بالقرار النهائي حول صلاحية الرسالة للمناقشة.

- ركزت استمرارة التقويم بجامعة إب التي تعد أكثر تفصيلاً نوعاً ما، إضافة لما سبق على مشكلة البحث بدلًا عن المقدمة كما في بقية الجامعات، وتضمنت معايير غير موجودة في الاستمرارات الأخرى، مثل: الأهداف والفرضيات، الإطار النظري، الدراسات السابقة، أصلية موضوع البحث، الأمانة العلمية، جودة الكتابة وسلامة اللغة، هيكلية البحث، والإخراج الفني للرسالة.

- ركزت استمرارة التقويم بجامعة إقليم سبأ على معايير أخرى لم تتناولها الجامعات اليمنية الأخرى عدا منهجية البحث، هي: ملاحظات المقيم للرسالة وتعديلاته، والملخص، والمقدمة والإطار النظري للرسالة، وإجراءات البحث، الموصفات الفنية للرسالة، مناقشات البحث، تطابق خاتمة الدراسة مع المحتوى والإطار العام للدراسة، قيمة التائج، التوثيق للمصادر والمراجع، ملاحظات أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عالم (2011) التي بينت أن الجامعات لها معايير تتحكم إليها في تقويم الرسائل / الأطروحتات إلا أن عدد هذه المعايير مختلف من جامعة إلى أخرى.

### ثانياً: دقة المعايير والمؤشرات:

لُوحظ في غالبية الاستمرارات اتسام المعايير بالضبابية والعمومية؛ حيث تمت صياغة بنودها بشكلٍ فضفاض دون تحديد مؤشرات فرعية يمكن الاستناد إليها عند التقييم؛ فعلى سبيل المثال: «معايير المنهجية» لم يتضمن مؤشرات تقييم دقة التصميم، أدوات البحث، أو إجراءات التنفيذ؛ مما يؤدي إلى اختلاف وجهات النظر والارتجالية والخشوعية في التقويم من قبل المقيمين، ويفتح المجال لاجتهاداتهم وآرائهم الشخصية، ويضعف موضوعية التقييم، وهذا ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة السكران وعبدالقادر (2019) بأن المعايير العامة قد يختلف تفسيرها من مقيم إلى آخر، وهي تخلو من المؤشرات الدقيقة التي تساعده في التعرف إلى مدى توافر تلك المعايير في الرسالة/الأطروحة. من جهة أخرى يتضح أن بعض المعايير مركبة، مثل ما ورد في استمرارة التقويم بجامعة عدن «هل الاستعراض التاريخي ومنهجية البحث والتحليل المستخدم في الرسالة صحيحة ومتناهية؟»؛ إذ تناول هذا المعيار ثلاثة معايير فرعية كما يتضح من محتوى هذا المعيار، كما أن جامعة إقليم سبأ أضافت معيار «تطابق خاتمة الدراسة مع المحتوى والإطار العام للدراسة»، مع العلم أن الرسائل/الأطروحتات لا تتضمن خاتمة، وصياغة المعيار ضبابي غير واضح.

### ثالثاً: مقياس التقدير:

تنوعت درجة التقدير بين الجامعات، فاستخدمت جامعات (صنعاء، تعز، الحديدة) مقياساً تقديريًّا





متدريجاً، وفق مقياس ليكرت الخماسي: (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، غير مقبول) لكل معيار، بينما اعتمدت جامعات عدن وحضرموت وذمار على نظام الأسئلة الاستفهامية التي تتطلب إجابات محددة (تدرج ثانوي)، مثل (نعم أو لا)، وهذا التدرج غير واضح بالاستنارة، في حين اعتمدت جامعة إب على نظام العبارات التي تتطلب وضع تدرج ثانوي (متواافق، غير متواافق)، وهذا التدرج غير واضح بالاستنارة أمام كل معيار، وهو ما يسمى بقائمة التقدير، فمثلاً كانت صياغة المعيار الأول بالاستنارة تقييم الجامعات (عدن، حضرموت، ذمار)، «هل يتطابق العنوان مع محتويات الرسالة العلمية؟»، وهذا يصعب على المقيم إعطاء درجة محددة موضوعية لكل طالب، مما يؤثر سلباً في شفافية التقييم، علاوة على ما سبق، اتبعت جامعة إقليم سباء التقييم الكيفي الذي يعتمد على كتابة شبه تقريرية من المقيم لتقييم الرسالة/الأطروحة.

وبناءً على النتائج السابقة، يتضح أن الجامعات اليمنية تفتقر إلى إطار موحد وموضوعي لتقديم الرسائل والأطروحات العلمية؛ إذ لا تستند معايير التقييم المستخدمة حالياً إلى مرجعية أكاديمية موحدة؛ مما يؤدي إلى تباين في التفسيرات واختلافات جوهرية في الحكم على جودتها من قبل المقيمين، كما أن غياب المؤشرات الفرعية والاعتماد على درجات محددة يحد من دقة عملية التقييم، ويفقد من موضوعيتها؛ وهذا يشير إلى أن تقييم الرسالة/الأطروحة العلمية في كل الجامعات اليمنية، يتم من خلال الانتباع العام عنها بدلاً من التقييم التحليلي لها، المبني على معايير موضوعية؛ ويعزى السبب في ذلك إلى ضعف متابعة إدارة التطوير وضمان الجودة في الجامعات اليمنية باتباعه تحدث آليات التقييم ومعاييره، وقد يكون ناتجاً عن غياب الوعي بأهمية التقييم الموضوعي والدقيق المبني على معايير متعددة وشاملة.

### نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث: ما تصورات أعضاء هيئة التدريس حول عملية تقييم الرسائل والأطروحات العلمية بكليات التربية في الجامعات اليمنية؟

للإجابة عن هذا السؤال، أجريت المقابلة مع أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطائق التدريس، الذين أشرفوا على الرسائل والأطروحات العلمية بكليات التربية في الجامعات اليمنية، وشاركوا في مناقشات العديد منها؛ حيث وُجّهت لهم ثلاثة أسئلة لمعرفة تصوراتهم حول عملية تقييمها، وأظهرت البيانات التي تم جمعها من المقابلة تصورات متعددة، حول عملية تقييم الرسائل والأطروحات، كالتالي:

#### 1. ما أهم الجوانب التي ترکز عليها في عملية تقييم الرسائل والأطروحات العلمية؟

أفاد بعض أعضاء هيئة التدريس بأن الجانب المنهجي للرسالة يعد الأولوية القصوى لدى معظم المحكمين؛ حيث يركزون على مدى سلامة تصميم الدراسة، ودقة أدواتها، وصحة الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها، فأجاب بعضهم بقوله: «نرکز على الإطار العام للبحث من مقدمة





متسلسلة، ومشكلة تستحق البحث مزودة بمبررات بوجود مشكلة، وأسئلة البحث، وأهدافه وأهميته وحدوده ومصطلحاته، وعلى المنهجية العلمية المتوفر فيها شروط البحث العلمي علاوة على التركيز على النتائج ومناقشتها، أما فيما يتعلق بالجانب النظري للبحث، فيتم تقييمه بشكل سريع»؛ وذلك لأن البعض من المقيمين يرى أن سلامة المنهجية العلمية للبحث المتمثلة في اختيار المنهج المناسب، والعينة الممثلة للمجتمع، و اختيار الأداة المناسبة لجمع البيانات وصحة الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات تمثل الإضافة الحقيقة للبحث، وهو الذي يقدم نتائج جديدة، ويحمل مشكلة بحثية، ويقدم حلولاً أو توصيات، بناءً على بيانات موثوقة، ويرروا ذلك بقولهم: أن ضعف هذه المنهجية سيؤثر سلباً في مصداقية نتائج البحث وقيمتها، أما الإطار النظري عادة ما يكون تجمعاً للمعلومات الموجودة بالفعل، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة السيد وآخرون (2019) التي بينت اهتمام المقيمين بمعايير منهجية البحث وإجراءات في أثناء التقييم؛ لأنها تعد خارطة الطريق التي يتوقف عليها كل شيء في الرسالة العلمية.

كما يرکز البعض منهم على الإضافة العلمية التي يقدمها البحث، وأصالته، ومدى معالجته لمشكلة حقيقة في مجال تخصصه؛ حيث أفادوا بقولهم: «نرکز على مدى حداثة العنوان وأصالته، وهل يضيف إضافات علمية؟ أم هو موضوع مكرر؟ مثل الدراسات السابقة تماماً و خاصة أطروحة الدكتوراه، وهل له أثر في حل مشكلات تربوية واقعية يعاني منها المجتمع والتعليم في اليمن»؛ لأن البحث العلمي يهدف إلى إضافة جديد للمعرفة، وليس مجرد تكرار لما هو موجود بالفعل، فالأصالة والإضافة العلمية المتمثلة في معالجة مشكلة تربوية واقعية من أهم معايير جودة الرسائل والأطروحات وهي التي تعطيها قيمة.

ومن الجوانب التي يركز عليها أعضاء هيئة التدريس ويعطيها أهمية وأولوية، هي الجوانب الشكلية، مثل: وضوح العنوان، ومقاسك هيكلية الرسالة، من حيث التبويض والتنسيق، سلامة اللغة، وصحة توثيق المراجع والمصادر؛ إذ أفاد أحد أفراد العينة بأن: «بعض أعضاء هيئة التدريس يركزون على الجوانب الشكلية، والأخطاء اللغوية والتحوية، والجوانب الفنية، مثل التنسيق للخطوط، وترقيم الصفحات، وتبويض الفصول متوجهين إلى المنهجية؛ وهذا ما لاحظه الباحثين الثاني والثالث في أثناء مشاركتهم في لجان المناقشات العلمية لبعض الرسائل والأطروحات العلمية؛ وقد يرجع ذلك لعدة أسباب، أهمها: افتقار بعض أعضاء هيئة التدريس للمهارات البحثية والإحصائية، أو لجاذبية المنشاشين للمشرف العلمي للرسالة، وهذا ما أشارت إليه دراسة عالم (2011) بأن الحسوبية والجاذبية ومزاج المقيم وقلة وجود معايير موحدة جعلت نتائج التقييم غير موضوعية، كما يعزى ذلك إلى التفاوت في خبرة المقيمين وخلفياتهم الأكاديمية، وقد يرجع لاختلاف المدرسة التي تعلم فيها عضو هيئة التدريس، والتي تؤثر في طريقة تقييمه للأبحاث والرسائل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السيد وآخرون (2019)، التي كشفت بأن آراء أعضاء هيئة التدريس في المؤسسة الواحدة متباينة في بعض معايير تقييمهم العلمي؛ والذي قد يرجع إلى خلفية تكوينهم العلمي.





أما بخصوص الأمانة العلمية التي تمثلها صاحب الرسالة/ الأطروحة، فيصعب على المقيمين التتحقق منها، فقد صرَّح بعضهم بقوله: «يعير الكثير من أعضاء هيئة التدريس أهمية للتحقق من الأمانة العلمية، من خلال التوثيق فقط»، بينما التتحقق من الاتصال والسرقة العلمية لا يمكن أن يتم إلا من خلال نيابة الدراسات العليا أو القسم باستخدام برامج متخصصة لكشف الاتصال، مثل: Turnitin، التي تقارن محتوى الرسالة بقواعد بيانات ضخمة من المقالات والكتب والرسائل العلمية؛ وهذا ما تفتقر إليه الجامعات اليمنية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالرب وآخرون (2022) التي أشارت إلى أن الطلبة يقتبسون، دون مراعاة للأمانة العلمية؛ ويرجع ذلك إلى غياب آلية التتحقق من نسبة الاقتباس للرسالة أو الأطروحة من قبل المشرف أو الجهة المسئولة، على الرغم من أن انتهاك الأمانة العلمية، يعد مؤشراً خطيراً على برامج الدراسات العليا بالجامعات (الحربي، 2010).

## 2- هل تعتقد أن هناك اتفاقاً عاماً بين أعضاء هيئة التدريس حول معايير تقويم الرسائل والأطروحتات؟ وما السبب؟

أفاد غالبية أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس عن: «وجود اتفاق عام حول المعايير المستخدمة في تقويم الرسائل العلمية»، ورأى بعضهم: «أن هناك معايير علمية واضحة، يلتزم بها المقيمين في عملية التقويم»، بينما أشار آخرون إلى أن: «هناك اتفاق بين المقيمين؛ نظراً لوجود معايير علمية تم التوافق عليها من قبل الباحثين»، علاوة على ذلك أفاد القلة منهم بقوله: «صحيح أن هناك استماراً تقييمياً، لكن لا تكفي لتقييم جميع جوانب الرسالة، فهي محدودة جداً، وتركز على أجزاء منها فقط، كما أن المعايير عامة، ولا تتضمن مؤشرات تفصيلية لبعض الجوانب المهمة للرسالة»، وهذا قد يؤدي إلى اختلاف المقيمين عند تقييم الرسائل والأطروحتات العلمية، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الحربي (2010) التي أشارت إلى ندرة وجود معايير متكاملة لتقييم الرسائل والأطروحتات، وهو ما يجعل عملية تقييمها عرضة للإجتهادات والآراء والتحيزات الشخصية والارتجالية والعشواوية، من قبل بعض المقيمين.

## 3- ما أبرز التحديات أو الصعوبات التي تواجهك كعضو في هيئة التدريس في أثناء تقويم الرسائل والأطروحتات العلمية؟

أجمع أعضاء هيئة التدريس أن هناك عدد من التحديات التي تواجههم في أثناء تقييمهم الرسائل والأطروحتات العلمية، أهمها الدرجة المستحقة لجودة العمل البحثي لها؛ حيث أفاد البعض بأن: «هناك تباين بين أعضاء لجان المناقشة في تقدير الدرجة المستحقة للرسالة أو الأطروحة بشكلٍ موضوعي؛ ما قد يؤدي إلى حدوث تباين بينهم في التقييم النهائي لها»؛ وأفاد آخرون أنه: «يعطي المقيم الداخلي في الغالب درجات أقل مما تستحقها الرسالة؛ بسبب عوامل الصراع الداخلي بين أعضاء القسم، بينما يعطيها المقيم الخارجي درجات أكثر مما تستحقها، بسبب المحسوبية والمحاملاة بين المقيم الخارجي والمشرف»، وأوضَّح البعض الآخر منهم بأن: «بعض الجامعات حددت الحد الأقصى للدرجة التي تمنح للرسالة أو الأطروحة،





فمثلاً جامعي صنعاء وإب، حددتا هذه الدرجة بـ (95%)، بينما حددتها جامعة تعز بـ (90%)؛ وذلك لأن كثيراً من المقيمين يجاملون المشرف للدرجة أن البعض أعطى الدرجة (100) لإحدى الرسائل»، وتعرى هذه النتيجة إلى غياب نظام موحد لتقويم الرسائل يتسم بالدقة والموضوعية، مما يؤدي إلى ظهور تعدد في التفسيرات، كما أن افتقار أدوات التقييم إلى المؤشرات الفرعية الدقيقة، والاعتماد على درجات عامة وتفاوت الخبرات والخلفيات الأكاديمية بين المقيمين قد يؤثر في عدالة عملية التقييم هذه، ويقلل من موضوعيتها، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة عالم (2011).

#### نتيجة الإجابة عن السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع: ما تصورات طلبة الدراسات العليا الحاصلين على مؤهلات الماجستير والدكتوراه حول عملية تقويم الرسائل والأطروحات الجامعية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء المقابلة مع أفراد العينة من طلبة الدراسات العليا في أقسام المناهج وطرق التدريس، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، الذين نوقشت رسائلهم خلال الأعوام من 2021 إلى 2024، حيث وُجّهت لهم أسئلة تكشف إجابتهم عنها تصوراتهم حول عملية التقويم قيد اهتمام الدراسة الحالية إذا تم ذلك، كما يلي:

#### 1. ما المعايير التي تعتقدون أنها أُستخدمت لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية؟ وهل هذه المعايير كانت واضحة لكم؟

أفاد بعض الطلبة أن من المعايير التي استخدمت لتقويم رسائلهم وأطروحاتهم هي كل ما يتعلق بالجوانب المنهجية، مثل: صياغة المشكلة ووضوحاها، ووضوح أهدف البحث، وتحديد المنهج العلمي المناسب، واختيار وتصميم الأدوات المناسبة لجمع البيانات، وتحليلها، وسلامة النتائج، بالإضافة إلى الجوانب الفنية، حيث أجاب بعضهم بقوله: «المعايير تشمل جودة البحث العلمي كمنهجية البحث وتحليل البيانات، ووضوح الأهداف وملاءمتها للمشكلة البحثية، والالتزام بالشكل الفني كالتنسيق، وتوثيق المراجع». وصرّح آخرون بقولهم: «أن المعايير هي أن يكون العنوان مناسب، والمشكلة مصاغة بصورة مناسبة، وأن تكون أهداف البحث واضحة ومحددة والمنهجية سلية، وأن تعرض النتائج وتناقش بطريقة مناسبة، وأن تكون التوصيات والاستنتاجات مبنية على النتائج، بالإضافة إلى التزام الباحث بمنهج علمي محدد، وقليله للأمانة العلمية في التوثيق والاقتباس، وأن تبرز شخصيته وقدرته على النقد والتحليل». وربما تكون إجاباتهم هذه متأثرة بمعايير ممارساتهم نقد الرسائل العلمية في أثناء دراستهم، أو متأثرة بما استفادوا من حضورهم لجلسات المناقشة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السكران وعبد القادر (2019)، التي أوضحت بأن الباحث إذا تعرّف على المعايير، فإنه سيوظفها في أثناء إنجاز رسالته/أطروحته؛ الأمر الذي يقلل من وقوعه في الأخطاء الشكلية أو المنهجية.





وأفاد آخرون بقولهم: «لم تكن هناك معايير محددة، وما قام به المشرف من توجيهنا هي المعايير التي استخدمت؛ لأنه ليس هناك معايير واضحة، ولم يكن عندنا الخبرة الكافية عن معايير تقويم الرسائل»، بينما أفاد أحدهم بقوله: «كنت اتبع معايير جامعات أخرى مثل جامعة الملك سعود». وبين البعض الآخر منهم بقوله: «لم تكن هناك معايير واضحة، وإن وجدت فهي تختلف من مقيم لآخر»، وربما تكون إجاباتهم هذه متأثرة بما استفادوا من حضورهم لبعض جلسات المناقشة، أو من خلال جلسات مناقشة رسائلهم أو أطروحاتهم، كل ذلك جعلهم يدركون التباين الموجود في معايير تقييم الرسائل والأطروحتات. وهذا يتفق مع ما ذكره عالم (2011) من أن بعض الطلبة لا يملكون بمعايير تقييم الرسائل / الأطروحتات العلمية.

## 1. هل شرتم بالرضا بشكل عام عن الطريقة التي تم بها تقويم الرسائل والأطروحتات العلمية؟ وماذا؟

تبينت ردود الطلبة حول شعورهم بالرضا عن الطريقة التي تم بها تقويم الرسائل والأطروحتات، فأفاد بعضهم بقوله: «بشكل عام شعرنا برضاء؛ لأنه كان لدينا مشرف يتبعنا ويوجهنا بشكل مستمر»، كما أفاد البعض الآخر بقولهم: «نشرع بالرضا نوعاً ما؛ لأن المقيمين أغفلوا دور الباحث وجهوده في الرسالة، ولأن بعضهم يركز على قضايا وأشياء قد تكون وجهات نظر، تختلف من شخص إلى آخر، ولا يهتمون بالمعايير الأساسية»، بينما صرّح آخرون: نشعر بنوع من قلة الرضا حول عملية تقييم المناقشين للرسالة أو الأطروحة، ونرى أن التقييم لم يكن عادلاً، بالإضافة إلى أنه في بعض الأحيان تتحول المناقشات إلى مواجهة حادة بين أحد أعضاء لجنة المناقشة والمشرف، وتتحول جلسة المناقشة وكأنها مناقشة للمشرف أكثر مما هي مناقشة للباحث»، كما أفاد بعض الطلبة بأن: «التقييمات متباعدة بين أعضاء اللجنة؛ إذ يركز بعضهم على الجوانب النظرية، بينما يهتم آخرون بالجوانب التطبيقية؛ مما يجعلهم يشعرون بعدم الموضوعية، فأحياناً تثار ملاحظات غير متوقعة في أثناء المناقشة، تولد شعوراً بعدم العدالة»، وأفادت إحدى طالبات بقولها: «لم أكن راضية عن التقييم؛ لأنه لم يكن لدى المقيمين معايير واضحة، ولم يكن هناك ملاحظات جوهرية، وعلى الرغم من أن المناقشة كانت عبارة عن مدح للجوانب الإيجابية للرسالة، فإن تقييمهم لها لا يتناسب مع مدحهم لها»، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة عالم (2011) التي أشارت إلى قلة رضا الطلبة حول نتائج التقويم، وأن المحسوبية والمحاملة والذاتية، ومزاج المقيم وندرة وجود معايير موحدة للتقييم؛ فكل ذلك جعل نتائج التقويم للرسائل والأطروحتات غير موضوعية. وهذا يعزى ذلك إلى اعتماد المقيمين على معايير غير واضحة؛ الأمر الذي يؤدي إلى تركيز كل مقيم على جوانب يراها مهمة، من وجهة نظره؛ مما يجعل عملية التقييم غير موحدة وغير عادلة، كما أن تباين الخبرات الأكادémية للمقيمين، يؤدي إلى التباين بينهم في التركيز على الجوانب المختلفة من الرسالة، فذو الخبرة الكبيرة قد يهتم بالجوانب الجوهرية للرسالة (الاتصال والتائج)، بينما يركز الأقل خبرة منهم على الجوانب الشكلية أو المنهجية بشكل سطحي، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة السيد وآخرون (2019) التي





كشفت أن بعض المقيمين يكونون أقل خبرة، ويكون تركيزهم عند تقييمهم الرسالة/الأطروحة على المعايير الفنية والشكلية أكثر من غيرها، كما أن استمرارات التقييم هي عامة، وتقتصر إلى المؤشرات التفصيلية؛ مما يترك مساحة كبيرة للمقيمين لإصدار أحكام ذاتية غير دقيقة، فضلاً عن التوترات الشخصية التي تنشأ أحياناً بين أحد أعضاء اللجنة والمشرف؛ الذي بدون شك يؤثر في موضوعية التقييم للرسالة أو الأطروحة.

## 1. هل شرتم أن المشرف قدم لكم الدعم الكافي فيما يتعلق بمعايير التقويم للرسالة/الأطروحة؟

تبينت ردود الطلبة حول دعم المشرف فيما يتعلق بتعريفهم بمعايير تقويم الرسالة/الأطروحة، فالبعض أشار إلى أنها كانت كافية فيما رأى البعض الآخر أنها كانت غير كافية؛ إذ أفادوا بأن: «المشرف قدم الكثير، فكانت كل توجيهاته تنصب حول جودة الرسالة، والابتعاد عن ركاكتة اللغة، والتركيز على المنهجية العلمية والسلسل المنطقي للمقدمة، والاتصال والتوازن بين الفصول، والربط بين النتائج ونتائج الدراسات السابقة، وكذلك توحيد الألفاظ من بداية الرسالة إلى نهايتها، وأيضاً توجيهات بالتعديل نحو الأفضل»، كما أفاد آخرون بقولهم: «كان المشرف يوجهنا إلى تصحيح الأخطاء»، وكذلك أفاد أحد هم بقوله: «المشرف قدم لي كل الدعم، فهو الموجة والمرشد حل كل المشكلات التي واجهتنا»، وأشار بعض الطلبة إلى أن: «دعم المشرف كان محدوداً، وركز على التوجيهات العامة، مثل: الالتزام بالمنهج العلمي، والأسئلة والفرضيات أو التتحقق من سلامة النتائج، ولم تكن توجيهاته تتعلق بطبيعة التقويم الحقيقي»، بينما صرّح آخرون: «المشرف لم يقدم شيئاً؛ إذ اقتصرت توجيهاته نوعاً ما على النواحي الفنية للرسالة»، وأفاد آخر بقوله: «كان المشرف غير متخصص ومشغول في أموره الأكاديمية والخاصة، ولم يقم لي أي دعم أو ملاحظة تساعدني في إعداد الرسالة». ويع垦 أن يعود سبب قلة قيام المشرف بتقديم الدعم الكافي للطلبة إلى انشغاله بأعباء أكاديمية وإدارية أخرى، أو لقلة امتلاكه الخبرة الكافية في الإشراف، أو لضعف علاقته مع الطالب، أو لبعد موضوع الرسالة عن تخصصه؛ ما يحد من قدرته على متابعة الطالب، وتقديمه توجيهات شاملة، تغطي كافة جوانب التقييم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشهري (2015) التي بينت أن بعض المقيمين لم يمتلكوا الخبرات الكافية، ومع نتائج دراسة كيريك وتون (& Kyrik Kyrik, 2015) التي كشفت أن ضعف علاقة المقيم مع المشرف عندما تكون ضعيفة، يؤدي إلى نتائج سلبية تؤثر في جودة الرسالة، كما تتفق مع نتائج دراسة عبد الرب وآخرون (2022)، التي أشارت إلى أن المشرف يواجه صعوبة في تزويد الباحث بالتوجيهات الالزامية؛ لابتعاد تخصصه عن موضوع الرسالة التي يشرف عليها، فضلاً عن رفض بعض الأقسام إشراك مشرف آخر، عندما يتطلب موضوع الرسالة ذلك.

وفي ضوء النتائج السابقة للأسئلة الأولى لهذه الدراسة، وما أظهرته من قصور، سواء في المعايير المستخدمة حالياً لتقدير الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، أو في عملية





تقوعها من قبل المقيمين، وجد الباحثون مبرراً لتطوير قائمة معايير لتقديرها، في ضوء التوجهات المعاصرة، والتي سيتم توضيح عملية تطويرها، من خلال الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة، كما يأتي:

### نتيجة الإجابة عن السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس: ما المعايير المطورة لتقدير الرسائل والأطروحتات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، في ضوء التوجهات المعاصرة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحديد عناصر البحث التربوي، بحسب ما هو متعارف عليه لدى المتخصصين، وفي ضوئها تم تطوير قائمة معايير لتقدير الرسائل والأطروحتات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، في ضوء التوجهات المعاصرة، وأثبتت لبنائها الخطوات الآتية:

#### 1. تحديد الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد المعايير اللازم توافرها في الرسائل والأطروحتات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية.

#### 2. بناء قائمة المعايير المطورة:

تم الاطلاع على مجموعة من الأديبيات التربوية والدراسات ذات العلاقة بمعايير تقويم الرسائل والأطروحتات، وكيفية تطويرها (بازهير وآخرون، 2019؛ السكران وعبدالقادر، 2019؛ السيد وآخرون، 2019؛ الشهري، 2015؛ عبد الرب وآخرون، 2022؛ قنديلجي، 2025؛ الموسوي، 2011؛ University of Zululand, 2024؛ Burman et al., 2017 قائمة معايير لتقديرها، في ضوء التوجهات المعاصرة، فت تكون القائمة في صورتها الأولية من (100) معياراً، موزعة على خمسة مجالات، هي: العنوان والإطار العام للدراسة (38) معياراً، الإطار النظري والدراسات السابقة (13) معياراً، منهجية الدراسة وإجراءاتها (16) معياراً، نتائج الدراسة ومناقشتها وتقديرها (18) معياراً، الاقتباس والتوثيق والجوانب اللغوية والشكلية والفنية (15) معياراً، وفقاً لأسلوب ليكرت الثلاثي.

#### 3. التحقق من صدق قائمة المعايير:

للتتأكد من الصدق الظاهري للقائمة، تم عرضها بصورةها الأولية على مجموعة من السادة الحكمين من أعضاء هيئة التدريس، في كليات التربية بالجامعات اليمنية، في تخصص (مناهج وطرق التدريس، وأصول التربية، والقياس والتقويم)، وطلب منهم إبداء آرائهم حول مدى انتفاء المعايير جلاها، والتتأكد من سلامتها بنائها ووضوحها، وقد أبدى الحكمون آرائهم وملحوظاتهم حول القائمة، وأخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار؛ حيث تم حذف عددًا من المعايير إما لكونها ضمنية أو مكررة وأعيد صياغة بعضها الآخر، مثلاً تم حذف فقرة معيار من المجال الأول وهي «خلوه من العبارات المضللة» ومعيار من المجال الثاني وهي: «الالتزام بالاقتباس من مصادر متنوعة»، كما تم تعديل صياغة بعض المعايير، مثلاً في المجال الأول المعيار «ترتبط وتسلاسل فقرات المقدمة بشكل منطقي» تم تعديله إلى «تسلاسل فقرات المقدمة بشكل



منطقية» والمعيار «تحديد المستفيدين وكيفية الاستفادة من البحث» تم تعديله إلى «ابراز الأهمية التطبيقية للمستفيدين من البحث». وأصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (50) معياراً موزعة على مجالاتها الخمسة هي: العنوان والإطار العام للدراسة (17) معياراً، الإطار النظري والدراسات السابقة (7) معايير، منهاجية الدراسة وإجراءاتها (11) معياراً، نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها (9) معايير، الاقتباس والتوثيق والجوانب اللغوية والشكلية والفنية (6) معايير، والجدول (2) يوضح ذلك.

**جدول (2): قائمة معايير لتقدير الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية مطورة، في ضوء التوجهات الحديثة**

الرتبة	درجة التحقق			المعايير	م
	نعم	مُؤكدة	غير مُؤكدة		
0	1	2			
<b>المجال الأول: العنوان والإطار العام للدراسة:</b>					
1				مصاحع العنوان بشكل موجز.	
2				يتسم العنوان بالأصلية والجدة.	
3				البدء بالمقيدة من العام إلى الخاص.	
4				تسلسل فقرات المقدمة بشكل منطقى.	
5				إظهار مبررات اختيار الموضوع.	
6				الاستشهاد بالدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.	
7				توضيح الفجوة الدراسية في الدراسات السابقة	
8				ظهور إحساس الباحث بوجود مشكلة، تستوجب الدراسة فيها.	
9				الاستشهاد بالدراسات الخالية التي تؤكد وجود المشكلة.	
10				صياغة أسلمة / فرضيات الدراسة بشكل واضح.	
11				صياغة أهداف الدراسة بشكل واضح.	
12				ارتباط الأهداف بالأسئلة.	
13				ابراز الأهمية التطبيقية للمستفيدين من الدراسة.	





النوع	درجة التحقق			المعايير	م
	عنده	لم ي	وي		
	0	1	2		
				ارتباط حدود الدراسة (الموضوعية، والبشرية، والمكانية، والزمنية) بطبيعة الدراسة.	14
				تحديد الحالات التي تتناولها الدراسة في الحدود الموضوعية.	15
				الاقتباس للتعريفات الاصطلاحية من المصادر الأدبية، وليس من دراسات سابقة.	16
				صياغة التعريفات الإجرائية بعبارات واضحة.	17
الحال الثاني: أدبيات الدراسة (الإطار النظري والدراسات السابقة):					
				رفد موضوع الدراسة بإطار نظري كافٍ.	1
				إظهار قدرة الباحث على التحليل النقدي للإطار النظري.	2
				ارتباط الدراسات السابقة بموضوع الدراسة.	3
				الالتزام بمنهجية موحدة في عرض الدراسات السابقة؛ بحيث تستوفي جميع المضامين المطلوبة.	4
				بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.	5
				بيان أوجه التمييز في دراسته عن الدراسات السابقة.	6
				بيان أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.	7
الحال الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها:					
				ملاءمة منهج الدراسة لطبيعة المشكلة.	1
				وصف مجتمع الدراسة بأسلوب واضح.	2
				ملاءمة طريقة اختيار العينة لمنهج الدراسة وإجراءاتها.	3
				المناسبة حجم العينة مع مجتمع الدراسة، وتشملها تمثيلاً صحيحاً.	4
				المناسبة الأدوات المستخدمة لأسئلة الدراسة.	5
				توضيح الأدبيات والدراسات السابقة المستخدمة عند بناء الأداة.	6





النقطة	درجة التحقق			المعايير	م
	منعدم	متوسط	جيد		
	0	1	2		
				صحة خطوات بناء الأداة.	7
				صحة الأساليب المستخدمة للتحقق من صدق الأداة.	8
				صحة الأساليب المستخدمة للتحقق من ثبات الأداة.	9
				سلسل إجراءات تفاز الدراسة وفقاً لسلسل أسئلتها.	10
				صحة الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.	11
<b>المجال الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:</b>					
				تنظيم البيانات في جداول تبسط قراءة البيانات.	1
				مناقشة النتائج بأسلوب علمي واضح.	2
				توضيح مدى توافق أو تعارض نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.	3
				تفسير النتائج بأسلوب علمي ومنطقي.	4
				صياغة التوصيات بأسلوب واضح.	5
				ارتباط التوصيات بنتائج الدراسة.	6
				ارتباط المقترنات بموضوع الدراسة.	7
				حداثة المصادر والمراجع.	8
				الالتزام بالمنهجية العلمية (APA7) في توثيق المراجع.	9
<b>المجال الخامس: الاقتباس والتوثيق والجوانب اللغوية والشكلية والفنية:</b>					
				مراجعة الأمانة العلمية في الاقتباس والتوثيق.	1
				الالتزام بالمنهجية العلمية (APA7) في التوثيق داخل المتن.	2
				تضمين ملخصي الدراسة (العربي/الإنجليزي) للعناصر الأساسية (الهدف، المنهج المستخدم، العينة، الأداة، الأسلوب الإحصائي، النتائج، أهم توصياته).	3





النوع	درجة التحقق			المعايير	م
	منعدم	متوسط	كثير		
0	1	2			
				تنظيم الملاحق، وفق تسلسل عرضها في متن الدراسة.	4
				المناسبة الإخراج الفني للدراسة، من حيث الشكل والتنظيم.	5
				خلو الرسالة من الأخطاء اللغوية.	6

### الوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثون بالآتي:

- استخدام قائمة المعايير المطورة، في ضوء التوجهات المعاصرة لتقدير الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية.
- الاهتمام في أثناء تقويم الرسائل والأطروحات العلمية بكافة معايير البحث العلمي.
- تأسيس لجنة علمية من الخبراء في مجال التحكيم تتولى تطوير معايير لتقدير الرسائل والأطروحات العلمية وتقنيتها؛ ضمناً لتوفير المصداقية والموضوعية لعملية تقويمها.

### المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحثون الآتي:

- إجراء دراسة مشابهة تهتم بمعرفة تصورات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بقسمي (الأصول والإدارة التربوية، وعلم النفس) بكليات التربية، وبأقسام علمية بكليات أخرى في الجامعات اليمنية، حول عملية تقويم الرسائل والأطروحات العلمية.
- إجراء دراسة لتقدير البحوث التربوية المنشورة في المجالات العلمية، باستخدام المعايير المطورة.



قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو علام، رجاء محمود (2011). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربية (ط. 6)، دار نشر الجامعات.
2. بازهير، يسلم عبيد، وباغويطة، سوزان سعيد، وبازهير، شادن يسلم. (2019). تقييم وتحليل رسائل الماجستير التي تم مناقشتها في العامين 2014-2015 بكلية التربية - بالمكلا جامعة حضرموت، في ضوء معايير التوثيق والنشر العلمي APA ، مجلة الأندرس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 6 (21)، 259-287.
3. بن الطاهر، سليم، وغرايسة، أحمد. (2021). نحو اعتماد معايير جودة البحث التربوي ومدى جدواه البحثي في علوم التربية مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر «رؤيا مستقبلية»، مجلة التربية والصحة النفسية - جامعة الجزائر، 6 (2)، 60-92.
4. البعيدي، وفاء طالب سليمان (2010)، رسائل الماجستير المنجزة في المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية - عدن للفترة (1996-2008م)، (دراسة تحليلية - نقدية) [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة عدن.
5. الحري، حياة محمد سعد (2010). مشكلات تحكيم ومناقشة الرسائل والأطروحات واقعها وحلوها المقترحة في ضوء منهجية الجودة الشاملة (دراسة ميدانية)، من وجهة نظر المقيمين بجامعة أم القرى مجلة مستقبل التربية العربية، 17 (36)، 9-132.
6. سلمان، محمد إبراهيم (2013)، معايير الجودة في اختيار المشرفين المناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة، من وجهة نظرهم المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 6 (14)، 101-126.
7. السكران، عبد الله فالح، وعبدالقادر، رمضان محمود (2019)، صيغة تطويرية لمعايير تحكيم البحث العلمية في المجالات التربوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 58 (3)، 253-284.
8. السيد، أدم إبراهيم حمدي. (2016). التحاهات حديثة في تطوير البحث العلمي التربوي. مجلة العلوم الإسلامية واللغة العربية بجامعة غرب كردفان، 2 (2)، 65-77.
9. السيد، محمد عبد الرؤوف، محمد، إيهاب السيد، والحمدى، رضا أحمـد (2019) معايير تحكيم الرسائل العلمية ومدى التزام المناقشين بها: دراسة ميدانية على كلية التربية، بجامعة الأزهر وأم القرى، مجلة العلوم التربوية، 20 (2)، 483-606.
10. الشهري، محمد علي (2015)، تقويم البحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران، في ضوء رسالة الجامعة. المجلة العلمية-جامعة أسيوط، 31 (3)، 630-625.
11. الطائي، محمد حسين (2012)، نحو استراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي في الوطن العربي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 5 (10)، 125-155.
12. الطلحي، يحيى محمد موسى. (2014). تقييم مستخلصات الرسائل والأطروحات في علم





- المكتبات والمعلومات حسب معايير المعهد الوطني الأمريكي ANSI. المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. (1)، 149-192.
13. الطيار، عبد الله محمد. (2014). تحكيم الأبحاث العلمية معاييره....، ضوابطه...، أخلاقياته مشكلاته، استرجع بتاريخ 23 فبراير 2025 من [draltayyar.com](http://draltayyar.com).
14. عالم، عمر إبراهيم (2011)، معايير تقويم البحث العلمية في الجامعات بالسودان (دراسة مقارنة)، مجلة الآداب، (2)، 122-158.
15. عبد الحميد، رجب. (2008)، الأسلوب العلمي في إعداد وكتابة البحث العلمي، دار النهضة العربية.
16. عبد الرب، عبد الله حسن، والهادي، أحمد مسعد، والخلولي، عبد الرحمن أحمد. (2022). الأخطاء الشائعة والصعوبات في إعداد الرسائل والأطروحات لدى طلبة الدراسات العليا، في كليات التربية بالجامعات اليمنية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، (16)، 44-84.
17. علي، محمد السيد (2011). موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة.
18. قنديلجي، عامر ابراهيم (2025). البحث العلمي، واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والألكترونية (ط.9)، دار المسيرة.
19. المجلس العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (2010)، التحكيم العلمي أخلاقياته معاييره مشكلاته، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.
20. مقدم، عبدالحفيظ سعيد (2011)، معايير تقييم البحث والرسائل والأطروحات، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
21. منصوري، كمال (2017)، ضوابط ومعايير تحكيم البحث والرسائل والأطروحات، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الإعمال، (3)، 39-54.
22. الموسوي، نعمان محمد. (2011)، تطوير معايير لتقدير منهجية البحث التربوي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 12 (3)، 13-48.
23. يوسف، أميمة فتحي (2015)، معايير تقييم البحث الجامعي والدراسات العليا، مجلة كلية الفنون والاعلام، جامعة مصراته ليبية، 1 (1)، 8-34.





ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Ahsan, M., Akhtar, M., Akbar, R., & Munir, M. (2016). Evaluation of the Improvement in the Quality of PhD Theses Produced during 2001-2012: A Case Study of Pakistani Universities. *Bulletin of Education and Research*, 36(2), 13-24.
2. Burman, M., Londers, E., & Hemelrijck, I. V. (2017). How to guide Master's Thesis. KU LEUVEN University.
3. Creswell, J. W. (2014). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (4<sup>th</sup> ed.). SAGE Publications.
4. Hsiao, Y. P., Van de Watering, G., Heitbrink, M., Vlas, H., & Chiu, M. S. (2023). Ensuring bachelor's thesis assessment quality: a case study at one Dutch research university. *Higher Education and Development*, 18(1), 1-16.
5. Jugder, N. (2019). Reviewing the Quality of Master's Dissertations. Hilary Place Papers.
6. Lazarovitch, A. (2014). What Examiner Do: What thesis Students Should Know. *Assessment & Evaluation in Higher Education Journal*, 39(5), 563-576.
7. Lovits, B. E. (2005). How To Grade a Dissertation. *Academe*, 91(6), 18-23.
8. Kyrik, S., & Thune, T. (2015). Assessment the Quality of PhD Dissertation. A survey of External Committee Members. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 40 (5), 768-782.
9. Mertler, C. A. (2016). Introduction to Educational Research (2<sup>nd</sup> ed). SAGE Publications.
10. Sivakumar, A., & Thirumoorthy, G. (2019). Measurement and evaluation. In education. A.P.H. Publishing Corporation. Retrieved March 15, 2025, from:





11. <https://www.Researchgate.net/publication/369479186>
12. Svein, K., & Taran T. (2015) Assessing the quality of PhD dissertations. A survey of external committee members, *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 40(5), 768–782.
13. University Of Zululand. (2024). Format And Standards for The M/D Thesis And Dissertation. South Africa.





# Scientific Journal

**University of Saba Region**

A biannual refereed scientific journal issued  
by University Of Saba Region

**ISSN :2709-2747 ( Online )**

**ISSN :2709-2739 ( Print )**

**Volume 8, Issue 2, December, 2025**